

توكبا ومن وصلها فلا يصلها حتى ترتفع **واخرج** الطبراني في الاوط
عنا زهير بن جارية فقال عنها قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بصبر من خاص
وقرب ظهره بظهر كركبه ثم قال خاب وحسن من عبدك من دون الله ثم
انق النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث عليه السلام ومعه ملك فتلقى
الملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانني فقال انك اترى وجود منك
بمعنى خاص وانا لا استطيع بيع الخاص **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير
وابن ابى عمير في فتاوة رضى الله عنه في قوله تعالى اجعل للملائكة
رسلا اولى اجتهة منى وثلاث وربع قال بعضهم له جناحات
وبعضهم له ثلاث وثلاثون اجتهة **واخرج** ابن المنذر عن ابن
جرير في قوله تعالى والى اجتهة قال الملائكة **خاتمة** في مسائل
منشورة **مسئلة** في التفضيل بين الملائكة والبشر علم ان هنا ثلاث
صور **الاولى** التفضيل بين الانبياء والملائكة وفي هذه ثلاث اقوال
احدها ان الانبياء افضل عليهم وهو اهل السنة واختاره الامام
الدين في الاربعين وفي المحصل **والثاني** ان الملائكة افضل عليه
المعزلة واختاره من ائمة السنة الاستاذ ابو اسحق الاسفرايينى والقاسم
ابو بكر الباقى والافى والحاكم والحلي والامام في الدين في العالم والخواجة
والثالث الوقت واختاره الكوشى الهراسى ومحل الخلاف في هل
ينبت اصله عليه وسلم اما هو افضل الخلق بالخلق لا يفضل
عليه ملك مقرب ولا نبي كما ذكره الشيخ تاج الدين السبكي في شرح الموطع
والشيخ سراج الدين البامبسى في جمع الاصلين والشيخ بهر الدين
الزركشى في شرح جمع الخوامع وقال انهم استثنوه وان الامام خزانة
نقل في تفسير الاجماع على ذلك **الصورة الثانية** التفضيل بين
خواص الملائكة والنبيا والبشر وهم من عدا الانبياء وهذه الصورة لا اهل
فيها خلا فان خواص الملائكة افضل **وقيل** نقل الشيخ سعد الدين
التفتازانى في شرح العقائد الاجماع على ذلك لكن ثابت عن طائفة من

الغاية

الغاية اتم فصلوا اولياء البشر على خواص الملائكة وخالفهم عقيل
من ائمتهم وقال ان في ذلك شناعة عظيمة عنهم **الصورة الثالثة**
التفضيل بين اولياء البشر وغير الخواص من الملائكة وفي هذه قولان
احدهما تفضيل جميع الملائكة على اولياء البشر وجزم به السبكي في جمع
الخواص وفي منظومته وذكر المبسوط في منبهج **ان قوله** اكبر العدا
والثاني تفضيل اولياء البشر على اولياء الملائكة وجزم به الصفار عن
الحنفية في اسئلته والنسفي عنهم في عفايده وذكر المبسوط في
مبها بر الحاشا بعد الحنفية وبان ان بعضه وهو ائمة قد يجوز من
اولياء البشر وهو افضل من غير الخواص من الملائكة وهما اناسوت
نصوص العلماء في ذلك **والثاني** البيهقي في شعب اليمان قد حكى
الناس قدما وحديثا في المفاضلة بين الملك والبشر فنهب ذاهبون
الان الرسل من البشر افضل من الرسل من الملائكة والاولياء من البشر
افضل من الاولياء من الملائكة وذهب اخرون الى ان الملائكة افضل
على سكان الارض وكل من العقول وجه قال ومن قال بالاولى اجمع
بانهم خلقوا بلا شهوة فمن عبد الله وعلينه مجرب بالهوى والسهرى
كانت عبادة افضل الا ترى ان من ابتلى من الملائكة بالشهوة كيف
وقع في المعصية وذكر قصة هاروت وما روت وضاعتها من ثلاث
طرق **ثم اخرج** عن عبد الله بن سلام قال ان اكرم خليفة الله على الله ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم قيل لعلم الله وابن الملائكة قال الملائكة
خلقوا لخلق الارض وخلق السما والخلق العباد وخلق الجن والخلق
الرباع وسائر الخلايق وان اكرم الخلق على الله اكرم الخلق صلى الله عليه
وسلم **واخرج** عن ابن عباس رضى الله عنه قال ان الله تعالى فضل محمدا
على اهل السما وعلى الانبياء قالوا اما فضله على اهل السما قال ان الله
تعالى قال لاهل السما ومن يقل منهم انى الله من دون ذلك تجزيه
جهنم وكان لخص الله عليه وسلم ان يخرجنا من الدنيا ليعزلك

ومبها